لسنا بمنأى عن الموجة الرابعة

مدير مشفى المجتهد: من صفر قبل شهر إلى ٢٧ حالة في العزل

مع بدء تصاعد موجة جديدة من «كورونا» وزارة الصحة ليس لديها ما تقدمه للإعلام غير صفحة «الفيسبوك»

محمود الصالح

كشف المدير العام للهيئة العامة لمشفى دمشق أحمد عباس عن بدء تصاعد عدد الإصابات بوباء «كورونا» حيث سجل أمس الأول ورود ٢٥ حالة منها ١٢ حالة بسيطة يمكن علاجها منزلياً باتخاذ الإجراءات المطلوبة للمرضى في المنزل، وقبول ٨ حالات منها خمس حالات في الشعبة الصدرية و٣ حالات في العناية المشددة، وحالتان لم يتم تحديد إصابتهما نتيجة عدم ورود التحاليل.

وأكد عباس في تصريح خاص لـ«الوطن» أن عدد الحالات المقبولة في قسم العزل الخاص بمرضى «كورونا» في مشفى المجتهد بلغ حتى الأول من أمس ٢٧ حالة، وعدد الحالات الايجابية بازدياد، بعد أن وصلنا في منتصف الشهر الماضي إلى صفر حالة يومياً.

وعن مدى إمكانية استقبال المزيد من الإصابات بين المدير العام أنه في ضوء المتاح من الأماكن في العزل لا يوجد مكان حالياً، لكن بدأت إدارة المشفى الآن العمل على وضع المزيد من الأسرة لمصلحة مرضى كورونا، من خلال إخلاء غرف وتعقيمها واتخاذ المزيد من الإجراءات بهدف الاستعداد لاستقبال المزيد من الحالات في الفترة القادمة.

وعن وجود حالات من «متحور دلتا» بين عباس أنه في ضوء التحاليل المتوافرة لدينا لا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الفيروس هو «متحور دلتا» أم الفيروس العادي لوباء «كورونا»، لكن ما يميز «المتحور دلتا» عن الفيروس العادي أن الأول يحتاج إلى فترة شفاء أطول، وكذلك الحال فإن أغلب إصابات «متحور دلتا» تحتاج للمعالجة والمتابعة في المشفى ويتميز «دلتا» بسرعة انتشاره بين المواطنين، وأعراضه أكثر وضوحاً، نتيجة تأثيرها القوي على المصاب، لكن حتى الآن يتم استخدام العلاج نفسه، وكذلك اللقاح نفسه للفيروس العادي والمتحور.

وعن عدد الإصابات المسجلة في القطر والإمكانيات المتوافرة في المؤسسات الصحية سألنا مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة توفيق حسابنا، فطلب منا الاكتفاء بالمعلومات المنشورة عبر صفحة وزارة الصحة أو المكتب الإعلامي في الوزارة، لأنه ليس لديه ما يقدمه للإعلام!

وكان عدد الإصابات قد تراجع بعد منتصف تموز الماضي ليصل إلى ٤ إصابات يومياً فقط على مستوى القطر، ومرت عدة أيام خلال الشهر الماضي لم يسجل فيها أي حالة وفاة، وهو ما شجع على التراخي باتباع الإجراءات الاحترازية في جميع المجالات حيث لم يعد هناك إلزام بوضع الكمامات في وسائل النقل العامة، ولا في مؤسسات الدولة والجامعات والمدارس، حتى في المشافي العامة لم يعد هناك التزام باتباع الإجراءات الاحترازية، وهو ما أدى إلى بدء مرحلة جديدة من انتشار الوباء، الأمر الذي يقتضي العودة إلى اتباع الإجراءات الاحترازية، خصوصاً مع بداية العام الدراسي الذي سيبدأ في مطلع الشهر القادم.

٢٣ إصابة في غرف العزل والعناية ولحظ تصاعد المنحنى الوبائي

مدير المواساة لـ«الوطن»: ازدياد أعراض «الرشح والتهاب البلعوم» لمصابي «كورونا» وانخفاض حالات «فقدان الشم والتذوق»

فادي بك الشريف

كشف المدير العام لمشفى المواساة الجامعي في دمشق عصام الأمين في حديث خاص لـ«الوطن» عن لحظ المشفى ازدياداً واضحاً بأعراض الرشح والتهاب البلعوم بالنسبة للمصابين بفيروس كورونا ممن يراجعون المشفى، مبيناً انخفاض حالات نقص الشم والتذوق والأعراض الهضمية، مقارنة مع الأشهر الماضية التي سجل فيها عدد كبير من المصابين ممن يحملون هذه الأعراض.

وقال الأمين: من الممكن أن تكون الحالات مصابة بفيروس «دلتا» الهندي المتحور والسريع الانتشار، ولكن في سورية لا توجد تقنية تكشف عن أن المريض مصاب بهذا الفيروس أو ذاك، مبيناً أن مرض كوفيد من الممكن أن يتلون بعدة أعراض تشمل التنفسية وارتفاع درجات الحرارة أو الأعراض الهضمية.

هذا وكشف الأمين أن ٨٥ بالمئة من الإصابات في دول العالم والدول المجاورة خلال الفترة الأخيرة هي من نوع (دلتا الهندي)، مؤكداً أن الأعراض نفسها لكن ما يميز دلتا أنه سريع الانتشار مقارنة مع المتحورات الأخرى، بحيث يصيب الجهاز الرئوي ويخترق الخلايا الحية بصورة أسرع.

ودعا مدير عام المواساة إلى ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية الاحترازية وعدم الاستهتار إضافة إلى التشجيع على أخذ اللقاح المضاد للفيروس، مع رفع الجاهزية للتصدي للوباء، مضيفاً بالقول: لسنا بمنأى عن احتمالية الدخول بذروة رابعة لذلك لابد من التشدد بالإجراءات المتخذة، على صعيد ارتداء الكمامة والتباعد قدر الإمكان.

وبين الأمين وجود ٢٣ حالة ايجابية في غرف العزل والعناية المشددة ضمن المواساة مقارنة مع أكثر من ٧٠ حالة خلال الذروة الثالثة، علماً أن المشفى يراقب واقع المنحنى الوبائي، وجاهز لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقال: يوجد حالياً ٢٣ غرفة عزل وعناية، وجاهزون لرفع العدد حسب الحالات وزيادتها بما فيه رفع وتيرة التجهيز، مبيناً أن عدد حالات القبول «كورونا» الشديدة والحرجة التي تراجع المشفى حالياً في غرف العزل أو العناية المركزة ازداد بنسبة ٢٠ بالمئة خلال ١٠ أيام، مشيراً إلى استقبال المشفى لـ٦ حالات يومياً.

وأشار الأمين إلى أن سورية دخلت الذروة الثالثة في آذار الماضي، ثم تسطح المنحنى وانخفض عدد الحالات والإصابات في شهر أيار، ما دفع المشفى إلى تخفيف غرف العزل والعناية وعودة قبول جميع الحالات البادرة منذ قرابة الشهر ليعود المشفى للعمل ضمن طاقته القصوى، مع لحظ ارتفاع بعدد الحالات خلال الفترة الأخيرة.

هذا وشهد العالم آلافاً من الطفرات أو التحورات التي كان ٤ منها تحولات وتنوعات سيئة وسلبية، وهي (ألفا البريطاني – بيتا الجنوب الإفريقي– غما البرازيلي ودلتا الهندي السريع الانتشار). وبحسب مدير عام المشفى، فإن اللقاحات تغطي جميع الطفرات الموجودة على اختلافها بما فيها (دلتا الهندي)، كما أن المقاربة العلاجية نفسها، ولا تغيير في البروتوكول العلاجي أيضا، مشيراً إلى أن اللقاح يمنع من الإصابات الشديدة، لكن تلقي اللقاح لا يعني عدم الإصابة بالفيروس، بل تكون الأعراض عادة من النوع الخفيف أو المتوسط.

> ٨٥ بالمئة من الإصابات في العالم والدول المجاورة من نوع (دلتا الهندي) ولا تقنية في سورية لمعرفة نوع المتحور

٢ بالمئة من المسافرين تثبت نتائجهم الإصابة بكورونا

نحو ٨٠٠ شهادة اختبار «PCR» تصدرها المخابر الحكومية يومياً ٦٠٠ منها لمسافرين

محمد منار حميجو

كشف مصدر في وزارة الصحة أنه يتم يومياً إجراء نحو ٨٠٠ اختبار لـ«pcr» الخاص بالكشف عن فيروس كورونا في المخابر الحكومية لمسافرين ومرضى في سورية نحو ٦٠٠ منها لمسافرين و٢٠٠ لمرضى، مؤكداً أن الحالات الإيجابية التي يتم الكشف عنها بالنسبة للمسافرين تصل أحياناً إلى ٢ بالمئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أنه في حال كانت نتيجة الراغب في السفر إيجابية لا يتم تصدير النتيجة إلا بعد التأكد مرة ثانية وأحياناً ثالثة علماً أن نسبة الخطأ صفر، موضحاً أنه يحق للمسافر أن يعيد الاختبار مرة أخرى بعد ١٥ يوماً ويكون مجاناً حتى لا تترتب عليه أعباء مادية أخرى عليه.

وأشار إلى أنه في الفترة الأخيرة زادت نسبة النتائج الإيجابية للأشخاص الذين أجروا اختبارات «pcr» الخاصة بالسفر، مبيناً أن هناك العديد من الأشخاص أجروا اختبارات بغرض السفر تم التأكد من إصابتهم بالفيروس ولم تكن تظهر عليهم أعراض كورونا، مبيناً أنه يتم إلغاء سفر الأشخاص الذين أثبتت الاختبارات إصابتهم بالفيروس، معتبراً أن الذين لا تظهر عليهم أعراض كورونا يشكلون خطراً كبيراً باعتبار أنهم ينقلون العدوى من دون أن يشعروا بذلك باعتبار أنهم لا يعلمون أنهم مصابون بالفيروس لعدم وجود أعراض تدل على ذلك إلا أنهم في الواقع هم يحملون الفيروس وينشرونه.

وبيّن المصدر أن العديد من الدول ما زالت تطلب شهادة اختبار لـ«pcr» إلى جانب شهادة المطعوم أي إن هذه الدول لم تستغن بعد عن شهادة الاختبار.

وأوضح المصدر أن وظيفة اللقاح حماية الشخص من الأعراض التي تصيب الشخص عندما يصاب بفيروس كورونا باعتبار أنه يتم حقن الشخص بالعضل على حين في حال بينت الاختبارات إصابة الشخص الذي تلقى اللقاح بالفيروس وذلك بعد أيام من تلقيه للقاح فتكون على الأغلب عدوى خارجية إلا أنه لا عرضي أي لم تظهر عليه الأعراض نتيجة اللقاح.

وأكد أن تكلفة الاختبار بالنسبة للسوريين المسافرين ١٢٦ ألف ليرة سورية أما الأجانب فهي ١٠٠ دولار على حين الاختبارات التي تجري للمرضى فهي مجانية.

ولفت المصدر إلى أن هناك فريق تقص في المحافظات للكشف عن المرضى الذي يُشك أنهم مصابون بفيروس كورونا لإجراء عينات لهم في المخابر الحكومية لإجراء اختبار «pcr»، مشيراً إلى أن المشافي ترسل عينات أيضاً للمرضى الذين يراجعونها بأعراض سريرية متوافقة مع كورونا لإجراء الاختبار والتأكد من إصابتهم من عدمها.

وبيّن أن النتائج تصدر في اليوم ذاته الذي يتم فيه أخذ العينات سواء للمرضى والمسافرين، مؤكداً أنه لا يوجد أي تأخير في هذا الموضوع.

> يحق للمسافر الذي ثبتت إصابته أن يعيد الاختبار مجاناً بعد ١٥ يوماً

> زيادة في النتائج الإيجابية لاختبارات «PCR» الخاصة بالسفر